

عمدة القاري

بكر بن عبد الله بن قيس) عن أبيه عن النبي قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن .

انظر الحديث 4878 وطرفه .

مطابقته للترجمة طاهرة .

وعلي بن عبد الله هو ابن المديني وأبو عمران هو عبد الملك بن حبيب الجوني وأبو بكر بن أبي موسى الأشعري واسمه عبد الله بن قيس .
والحديث مضى في تفسير سورة الرحمان .

قوله جنتان إشارة إلى قوله تعالى ومن دونهما جنتان وتفسير له وارتفاعه على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هما جنتان قوله آنيتهما مبتدأ ومن فضة مقدما خبره ويحتمل أن يكون فاعل فضة أي جنتان مفضض آنيتهما واختلفوا في قوله ومن دونهما فقليل في الدرجة وقيل في الفضل فإن قلت يعارضه حديث أبي هريرة قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة مما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة أخرجه أحمد والترمذي وصحه قلت المراد بالأول صفة ما في كل الجنة من آنية وغيرها ومن الثاني حوائط الجنان كلها قوله إلا رداء الكبر ويروى إلا رداء الكبرياء هو من المتشابهات إذ لا رداء حقيقة ولا وجه فإما أن يفوض أو يؤول الوجه بالذات والرداء صفة من صفات الذات اللازمة المنزهة عما يشبه المخلوقات وقال القرطبي في المفهم الرداء استعارة كنى بها عن العظمة كما في الحديث الآخر الكبرياء ردائي والعظمة إزاري وليس المراد الثياب المحسوسة قوله على وجهه حال من رداء الكبر قوله في جنة عدن راجع إلى القوم وقال عياض معناه راجع إلى الناظرين أي وهم في جنة عدن لا إلى الله فإنه لا تحويه الأمكنة سبحانه وتعالى وقال القرطبي متعلق بمحذوف في موضع الحال من القوم مثل كائنين في جنة عدن .

7445 - حدثنا (الحميدي) حدثنا (سفيان) حدثنا (عبد الملك بن أعين) وجامع بن أبي راشد) عن (أبي وائل) عن (عبد الله) B قال قال رسول الله من اقتطع مال امرء مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله مصداقه من كتاب الله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم الآية .
الله .

مطابقته للترجمة في قوله لقي ا .

والحميدي عبد ا بن الزبير بن عيسى ونسبته إلى حميد أحد أجداده وسفيان هو ابن عيينة
وعبد الملك بن أعين بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء آخر الحروف وبالنون
الكوفي وجامع ابن أبي راشد الصيرفي الكوفي وأبو وائل شقيق بن سلمة وعبد ا هو ابن
مسعود .

والحديث مضى في الإيمان في باب عهد ا ومضى الكلام فيه .

قوله من اقتطع أي أخذ قطعة لنفسه قوله غضبان قد مر غير مرة أن نسبة مثل هذا الكلام إلى
ا تعالى يراد به لازمه ولازم الغضب عقابه قوله مصداقه بكسر الميم مفعال من الصدق أي مما
يصدق هذا الحديث ويوافقه قوله تعالى إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم ا ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
الآية ووقع في رواية أبي زر هكذا إلى أن قال إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم ا ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم الآية .

7446 - حدثنا (عبد ا بن محمد) حدثنا (سفيان) عن (عمر) وعن (أبي صالح) عن (

أبي هريرة) عن النبي قال ثلاثة لا يكلمهم ا يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على
سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع